

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

عمائر القاهرة الجنائزية خلال القرن ١٣هـ / ١٩م

دراسة اثرية معمارية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

اعداد الباحثة

فادية عطية مصطفى عطية

اشراف

الأستاذ الدكتور / محمد حمزة اسماعيل الحداد مشرفا

أستاذ العمارة والآثار الإسلامية

والدكتور / مختار حسين الكسباني مشرفا مشاركا

مدرس العمارة والآثار الإسلامية

القاهرة

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

## الفهرس

١	المقدمة
٦	تمهيد
	الباب الأول
	الدراسة الوصفية
	الفصل الأول
	مدافن العائلة المالكة
٣٥	أولا مدفن محمد علي باشا
٤٥	ثانيا مدافن العائلة المالكة بالامام الشافعي
٢٦٠	ثالثا مدفن العائلة المالكة بالرفاعي
	رابعا مدافن العائلة المالكة بالعفيفي
٢٩٠	١— مدفن سارة هانم بالعفيفي
٢٩٤	٢— مدفن خديجة هانم بالعفيفي
٢٩٨	٣— مدفن الخديوى توفيق وأسرته بالعفيفي
	الفصل الثاني
	مدافن الأمراء والباشوات
٣٢٥	١— مدفن الأمير سليمان اغا الحنفى
٣٤٧	٢— مدفن حسن باشا طاهر
٣٥٤	٣— مدفن محمد شريف باشا
٣٧٥	٤— مدافن الأسرة التيمورية

٣٩٧	٥- مدفن سليمان أغا السلحدار
٤١٩	٦- مدفن سليمان باشا الفرنساوى
٤٣٣	٧- مدفن أحمد باشا الطوبجى
٤٣٩	٨- مدفن مصطفى باشا فاضل
٤٤٨	٩- مدفن شاهين باشا كنج
٤٥٤	١٠- مدفن الدرملى باشا
٤٦٨	١١- مدفن شريف باشا الفرنساوى
٤٨٣	١٢- مدفن الأمير إبراهيم جمال الدين

### الفصل الثالث

#### مدافن الشيوخ

٤٨٨	١- مدفن الشيخ الشاطبى
٤٩٤	٢- مدفن زيد بن زين العابدين
٥٠٢	٣- مدفن الشيخ العفيفى
٥٠٩	٤- مدفن الشيخ العترىس والعيدروس
٥١٤	٥- مدفن الشيخ العدوى
٥١٩	٦- مدفن الشيخ الدربنى

#### الباب الثانى

#### الدراسة التحليلية

٥٢٥	الفصل الأول : التخطيط
٥٥٥	الفصل الثانى : العناصر المعمارية
٦٣٩	الفصل الثالث : النقوش

الخاتمة

ثبت الأشكال واللوحات

المصادر والمراجع

٦٨٢

٦٨٩

٧١٩

## المقدمة

تعد دراسة موضوع ( عمائر القاهرة الجناززية خلال القرن ١٣هـ / ١٩م ) على جانب كبير من الأهمية وذلك لان الأبحاث الأثرية السابقة قد توقفت فقط عند دراسة عمائر القاهرة الجناززية خلال عصر سلاطين المماليك من جهة والعصر العثماني من جهة ثانية ومن ثم لم تنل العمائر الجناززية الباقية بالقاهرة من القرن الثالث عشر الهجرى التاسع عشر الميلادي ما تستحقه من البحث والدراسة والتحليل إذ لا يوجد سوى رسالة ماجستير فى الآثار الإسلامية من كلية الآداب بسوهاج وموضوعها مدافن العائلة الحاكمة بالإمام الشافعى دراسة معمارية زخرفية نوقشت عام ١٩٩٨م ولكن هذه الرسالة ركزت اهتمامها على مدافن العائلة المالكة بالإمام الشافعى وتناولت مدفن العائلة المالكة بالرفاعى والعفيفى فى عجالة سريعة وكذلك لم يتناول أحد من الباحثين العمائر الجناززية الخاصة بالأمرء أو الشيوخ لذلك فقد وقع اختيارى على هذا الموضوع للدراسة والتقدم به لنيل درجة الماجستير فى الآثار الإسلامية هذا وترجع أهمية هذا الموضوع الى انه يمثل أحر مرحلة من مراحل تطور العمائر الجناززية بمصر بصفة عامة والقاهرة والنقوش الكتابية بصفة خاصة سواء من حيث التخطيط المعمارى أو من حيث العناصر المعمارية والنقوش الزخرفية علاوة على ما تميزت به عمائر هذا القرن من زيادة فى الإثراء المعمارى والزخرفى الذى كان نتيجة طبيعية للتأثيرات التركيبية والأوروبية التى آثرت على الحياة الفنية فى مصر خلال ذلك القرن وفضلا عن ذلك تحتفظ قرافات القاهرة سواء قرافات الإمام الشافعى والتونسى والشاطبى وصحراء المماليك شمال القلعة وقرافة باب النصر بالعديد من أنماط المدافن والاحواش الجناززية غير المسجلة ومن ثم فهى تضيف الى الأنماط السابقة على هذا القرن ( ١٣هـ / ١٩م ) أنماط جديدة ومن هنا وجبت دراستها وتبوع أصولها ومعرفة مكوناتها ومراحل تطورها المختلفة ونظرا لخلو المكتبة العربية من أبحاث

ودراسات حول هذا الموضوع لذلك قمت بالزيارات الميدانية المتتالية والمتكررة لهذه العمائر وهي عماد هذه الدراسة ولم يكن هذا بالأمر السهل اليسور وذلك لان معظم هذه العمائر لم تسجل بعد ضمن الآثار ويرفض أصحابها دخول اى باحث إليها وقد تطلب البحث في هذا الموضوع دراسة واسعة ومستفيضة في ميدانين تلازم كل منهما مع الآخر تلازم وجهى العملة أحدهما أكاديمى والآخر ميداني .

أما الدراسة الأكاديمية فقد تطلبت الاطلاع على المصادر المعاصرة ويتصدر قائمة المصادر التي اعتمدت عليها كل من :

عبد الرحمن الجبرتي ، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، على مبارك ، الخطط التوفيقية ، جرجى زيدان ، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، وأمين سامى ، تقويم النيل وعصر محمد على ، والياس الأيوبي ، تاريخ مصر في عهد الخديوى إسماعيل باشا ومحمد عارف عبر البشر في القرن الثالث عشر (مخطوط) وغيرها من المصادر التي ورد بها ذكر عن أفراد العائلة المالكة أو الأمراء والباشوات أو الشيوخ .

كما اعتمدت أيضا على الوثائق الخاصة بالعائلة المالكة بدار الوثائق وكذلك بعض حجج الوقف على هذه المدافن مثل مدفن محمد على بالقلعة ومدافن العائلة المالكة بالإمام الشافعى .

كما اعتمدت على عدد من الرسائل العلمية ومنها :

رسالة محمد سيف النصر أبو الفتوح ، مداخل العمائر المملوكية بالقاهرة الدينية والمدنية من سنة ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م الى ٧٨٤هـ / ١٣٨٢م (ماجستير) ١٩٧٥م ، رسالة محمد حمزة إسماعيل الحداد ، قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك (رسالة ماجستير) ١٩٨٧م، ورسالة مصطفى بركات ، النقوش الكتابية في عمائر القرن التاسع عشر ، (دكتوراه) ١٩٨٨م ،